بسم الله الرحمن الرحيم

التمسوا بركة أرزاقكم

الحَمْدُ للهِ الَّذِيْ بِيَدِهِ الخَلْقُ وَعَلَيْهِ الرِزْقُ، سُبْحَانَه خَلَقَ الخَلْقَ وَأَحْصَاهُمْ عَدَدًا، وَتَكَفَّلَ بِأَرزَاقِهِم فَلَمْ يَنْسَ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، دَعَانَا إِلَى الخَيْرِ وَالهُدَى، وَبَيَّنَ لَنَا الطَّرِيقَةَ المُثْلَى، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ، وَاستَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ وَرَاقِبُوهُ، وَامْتَثِلُوا أَوَامِرَهُ وَلاَ تَعْصُوهُ، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ كَسْبَ القُوْتِ وَالسَّعْيَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِمَّا فَطَرَ اللهُ عَلَيْهِ مَخْلُوقَاتِهِ، فَمَعَ كُلِّ صَبَاحٍ تَرَى الخَلاَئِقَ تَسْعَى، كُلٌّ يَبْحَثُ عَنْ رِزْقٍ كُتِبَ لَهُ، أَو يُبَاشِرُ مِهْنَةً احْتَرَفَهَا، أَوْ يُنَمِّي مَالاً تَمَلَّكَهُ، وَهَذَا حَالُ سَائِرِ المَخلُوقَاتِ فِي كُلِّ يَومٍ يَتَنَفَّسُ صُبْحُهُ بِالْحَيَاةِ؛ فَطُوْبَى لِمَنْ عَمَرَ حَيَاتَهُ بِالعَمَلِ، وَمَسَحَ عَرَقَ جَبِيْنِهِ لِيُرْوِيَ بِهِ بُذُوْرَ الأَمَلِ، مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ فِيْ طَلَبِ رِزقِهِ، مُتَعَرِّضًا بِذَلِكَ لِتَوفِيقِ اللهِ وَبَرَكَتِهِ، فَهُوَ القَائِلُ: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾[1]، فَمَا أَحْوَجَ العَبدَ إِلَى التَّوَكُّلِ لِيَعْمَلَ عَلَى أَسَاسِهِ، مُتَمَسِّكًا بِمَعُونَتِهِ تَعَالَى، وَمُطْمَئِنًّا إِلَى كَفَالَتِهِ سُبْحَانَهُ حِيْنَ قَالَ: ﴿وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ [2].

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

لَقَد تَطَوَّرَتْ حَيَاةُ النَّاسِ فِي عَصْرِنَا هَذَا تَطَوُّرًا اخْتَلَفَتْ مَعَهُ مُتَطَلَّبَاتُهَا، وَتَعَدَّدَتْ حَاجَاتُهَا، وَتَغَيَّرَ مَا كَانَ بِالأَمْسِ كَمَالِيًّا، وَصَارَ فِي يَوْمِنَا ضَرُورِيًّا، وَغَدَا بَعْضُ النَّاسِ مَحْصُورًا بَيْنَ هُمُوْمِ الإِنْفَاقِ، فَسَيْطَرَ عَلَيْهِ القَلَقُ وَاعْتَرَاهُ الإِعْيَاءُ، وَخَيَّمَ عَلَيْهِ الْبُؤْسُ وَالعَنَاءُ، وَمَا كَانَ اللهُ لِيَخْلُقَ خَلْقًا بَلا رِزقٍ، وَلَكِنَّهُمْ تَنَكَّبُوا الصِّرَاطَ أَو تَجَاهَلُوهُ، فَتَرَكُوا

---

(١) سورة الطلاق / ٣ .

(٢) سورة الذاريات / ٢٢.

العَمَلَ وَأَهْـمَلُوهُ، وَأَعْرَضُوا عَنْ مُوْجِبَاتِ البَرَكَةِ فِي مَعِيشَتِهِم، ولَو رَجَعُوا إِلَى كِتَابِ رَبِّهِمْ وسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَوَجَدُوا العِلاجَ وَالشِّفَاء، وَأَوَّلُهَا جَمِيْعًا التَّقْوَى، فَهِيَ تُكْسِبُ المَرْءَ مَـعِيَّـةَ اللهِ ومَعُونَتَهُ، فَتُدِرُّ عَلَيْهِ الأَرزَاقَ حَتَّى تَأْتِيَهِ بِلا تَوَقُّعٍ وتَنْزِلَ عَلَيْهِ بِلا حِسَابٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ، وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ ﴾[1]، وقَالَ جَلَّ وَعَلا: ﴿وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[2]، فَمَعَ الطَّاعَةِ وَالاستِقَامَةِ وَالتَّقْوَى تَكُونُ بَرَكَةُ الرِّزق، ولَيْسَ مِنَ العَقْلِ فِي شَيْءٍ أَنْ يَعْصِيَ الفَرْدُ خَالِقَهُ وَرَازِقَهُ، ثُمَّ يَطْمَعَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي رِزقِهِ، أَوْ أَنْ يُوَسِّعَ لَهُ فِيهِ.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ صُوَرِ التَّقْوى الَّتِي تُيَسِّرُ الرِّزْقَ وَتُبَارِكُهُ صِلَةَ الرَّحِمِ، وَهِيَ خُلُقٌ رَفِيْعٌ مِنْ أَخْلاقِ الإِسْلامِ تَمَثَّلَهُ رَسُولُنَا ﷺ فِي أَرْوَعِ الصُّوَرِ فَقَالَ: ((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُم لأَهْـلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُم لأَهْـلِي))، وبَيَّنَ لأُمَّـتِهِ أَنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ لَهَا فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا البَرَكَةُ فِي المَالِ وَالعُمُرِ، فَقَالَ ﷺ: ((مَنْ أَحَبَّ مِنْكُم أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِيْ رِزْقِهِ وأَنْ يُنْسَأَ لهُ في أَثَرِهْ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ))، فَاحْرِصُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ - عَلَى صِلَةِ أَرْحَامِكُمْ؛ يُبارِكِ اللهُ في أَعْمَارِكُمْ وَأَرْزَاقِكُمْ، فمَنْ وَصَلَهُمْ وَصَلَهُ اللهُ وَبَارَكَ لَهُ فِي رِزقِهِ، ووَسَّعَ لَهُ فِي عَيْـشِهِ، أَلاَ واعلَمُوا أَنَّ مِنْ أَسْبَابِ البَرَكَةِ الإِنْفَاقَ عَلَى الفُقَرَاءِ وَالمُحتَاجِينَ، فمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ، ومَنْ فَرَّجَ عَنْ مَهْمُومٍ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ، فَفَرِّجُوا - عِبَادَ اللهِ - كُرُبَاتِ المُحتَاجِينَ، وَامسَحُوا بِالصَّدَقَةِ دَمْعَةَ اليَتَامَى وَالمَسَاكِينِ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ سَبَبٌ لِنَمَاءِ المَالِ وَزِيَادَتِهِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ: ((مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ))، فَكَمْ لِلصَّدَقَةِ مِنْ فَضْـلٍ، وكَمْ جَلَبَتْ مِنْ نِعَمٍ ودَفَعَتْ مِنْ نِقَمٍ، وتَسَبَّبَتْ فِي دَعْوَةٍ مُستَجَابَةٍ مِنْ قُلُوبٍ صَادِقَةٍ، ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴾[3].

---

(١) سورة الطلاق / ٢-٣ .

(٢) سورة الأعراف / ٩٦.

(٣) سورة البقرة / ٢٧٢ .

أَيُّهَا المُسْــلِمُونَ:

إنَّ طَالِبَ الرِّزقِ الصَّادِقَ فِي طَلَبِهِ شَخْصٌ تَحَلَّى بِالجِدِّ وَالعمــلِ، وَنَبَــذَ الخُمُــولَ وَالكَسَلَ، فَإِنَّ السَّمَاءَ لا تُمْطِرُ ذَهَبًا وَلا فِضَّــةً، ومَنْ سَلَكَ جَادًّا فِي طَلَبِ الرِّزقِ بِالعَمَــلِ، وَفَّقَهُ اللهُ وَبَارَكَ سَعْيَهُ بِبُلُوغِ الأَمَلِ، أَلَمْ تَرَوا كَيفَ أَوحَى اللهُ إِلَى مَرْيَمَ – عَلَيْهَا السَّــلامُ – وَهِيَ فِي أَصْــعَبِ أَحْوَالِهَا بِقَولِهِ: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾[1]، وَلَــوْ شَاءَ اللهُ لَحْــنَى لَهَا الجِذْعَ دُونَ هَزٍّ، بَلْ لَوْ شَاءَ لأَذَاقَهَا حَلاوَةَ الرُّطَبِ دُونَ سَبَبٍ، وَلَكِنَّــهُ تَعَالَى يُعَــلِّمُ عِبَادَهُ مَا يُصْــلِحُ أَمْرَهُمْ وَيُقَوِّمُ شَأْنَهُمْ، فَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ: أَنْتُمْ ذُخْــرُ الأُمَّــةِ وَعِمَادُهَا، بِكُمْ يَقُومُ أَمْرُهَا وَيَعْــلُو شَأْنُهَا، فَتَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ فِي أَعمَالِكُمْ، وَسِــيرُوا عَلَــى بَرَكَتِهِ، ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[2]، وَاعلَمُوا أَنَّ المُبَادَرَةَ إِلَى العَمَلِ فِــي وَقْتِهِ، وَالمُوَاظَبَةَ عَلَيْهِ مِنْ بِدَايَتِهِ إِلَى نِهَايَتِهِ، سِرٌّ تَكْمُنُ فِيهِ البَرَكَةُ، يَقُــولُ ﷺ : ((بُــورِكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا)).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى، وَقَدَّرَ فَهَدَى، وَرَزَقَ وَأَعْطَى، وَنَشْــهَدُ أَن لاَّ إِلَــهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، نِعَمُهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ فَتُحْصَى، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُــولُهُ، خَيْرُ مِثَالٍ لِلْمُؤْمِنِ الذَّاكِرِ وَالصَّابِرِ الشَّاكِرِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْــلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ حَقَّ التَّقوَى، وَاستَمْسِكُوا بِعُروَةِ الإِسْلامِ الوُثقَى، وَاعلَمُوا أَنَّ الرِّزقَ قِسمَةٌ مِنَ اللهِ، لا يَأْتِي بِقُوَّةٍ وَبَطْشٍ، وَلا بِفِطْنَةٍ وَحِيلَةٍ، إِنَّمَا قِسْمَةُ الأَرزَاقِ يُدِيرُهَا اللهُ تَعَالَى بِحِكْمَةٍ قَدْ لا يَعْــلَمُهَا البَشَرُ، وَهُوَ القَائِلُ سُبْحَانَهُ: ﴿نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ

(١) سورة مريم / ٢٥ .

(٢) سورة التوبة / ١٠٥ .

فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾(١)، وَاعلَمُوا - أَيُّهَا المُؤمِنُونَ - أَنَّ مَدَارَ المَنْفَعَةِ فِي الرِّزقِ لَيْسَ فِي كَثْرَتِهِ، وَإِنَّمَا فِي بَرَكَتِهِ، فَهُنَاكَ مَنْ دَخْلُهُ الآلافُ، غَيْرَ أَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ الأَضْعَافَ، وَهُنَاكَ مَنْ هُوَ قَلِيلٌ دَخْلُهُ، لَكِنَّهُ بَنَى بَيْتًا وَكَوَّنَ أُسْرَةً وَلَبَّى حَاجَاتِ عِيَالِهِ الضَّرُورِيَّةَ، وَهُنَاكَ مَنْ رُزِقَ مِنَ الوَلَدِ الكَثِيرَ لَكِنَّهُمْ بِلا بَرَكَةٍ، هُمْ وَبَالٌ عَلَى وَالِدِهِمْ وَشَقَاءٌ، وَهَكَذَا تَكُونُ البَرَكَةُ هِيَ مَدَارَ المَنْفَعَةِ مِنَ الرِّزقِ.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِنَّ مِنْ شَأْنِ المُؤْمِنِ الحَقِّ أَنَّهُ يَلْجَأُ إِلَى اللهِ بَعْدَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْبَابِ النَّجَاحِ، لِيُبَارِكَ اللهُ لَهُ فِي رِزقِهِ، هَكَذَا كَانَ الصَّالِحُونَ وَفِي مُقَدِّمَتِهِمُ الأَنبِيَاءُ وَالمُرسَلُونَ، فَهَذَا أَبُو الأَنبِيَاءِ إِبرَاهِيمُ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- عِندَمَا تَرَكَ ذُرِّيَّتَهُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ، لَجَأَ إِلَى اللهِ أَنْ يُبَارِكَ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَنْ يُكْثِرَ خَيْرَهُمْ مِنْ وَادِيهِمْ، فَقَالَ ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴾(٢)، فَاستَجَابَ اللهُ دُعَاءَهُ، إِنَّهُ سِرُّ الدُّعَاءِ الخَالِصِ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لِذَلِكَ تَجِدُ المُؤْمِنَ لا يَقْصِدُ بِالسُّؤَالِ إِلاَّ اللهَ، فَلا يَتَذَلَّلُ أَمَامَ عَتَبَاتِ بُيُوتِ الأَغْنِيَاءِ، وَلا يُرِيقُ مَاءَ وَجْهِهِ بِالسُّؤَالِ، لأَنَّهُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّ اللهَ هُوَ وَحْدَهُ الرَّازِقُ لا سِوَاهُ، وَأَنَّ البَشَرَ جُمُوعًا وَأَفْرَادًا إِنَّمَا هُمْ بَشَرٌ، فَيَكُونُ المُؤْمِنُ بِذَلِكَ عَزِيزًا كَرِيمَ النَّفْسِ رَافِعَ الرَّأْسِ، وَلا يَتَأَلَّمُ لِشَيْءٍ فَاتَهُ مِنْ حُظُوظِ الدُّنيَا، لأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي يَمْنَعُ وَيُعْطِي هُوَ اللهُ، وَهُوَ حَكِيمٌ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِ، رَحِيمٌ فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ.

فَاتَّقُوا اللهَ - عِبَادَ اللهِ -، وَاضْرَعُوا إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ؛ يُبَارِكْ لَكُمْ أَرزَاقَكُمْ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (٣).

---

(١) سورة الزخرف /٣٢.

(٢) سورة إبراهيم / ٣٧ .

(٣) سورة البقرة / ١٨٦ .

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعَمَلاً صَالِحًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا، وَيَقِيْنًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .